وقوله

قال لما قلت لم تهجرنا • ان ابي بردا وان ثلج وقع
انا كالحية ابستوا لحمنا • ثم انساب اذا الصيف رجع

وقوله لبعض الرؤسا

اذا ما سكت على ما اسام • فنفسي بتكليفه لا تفي
واذا ما نطقت فبيب ما مض • ولوم بجد ولم انصف
فهل من سبيل الى نائل • لا سلكه وهو عني خفي

وقوله

لم ارى مثل ابي بكر معدلكم • في الادبيين شبانا ولا شيبا
حل على احادينا الا دينا • وفي اخلائه حقوق قد حكى ذيبا

وقوله

تسب صديقي في المجالس عائبا • ومن عابه يوما لمن هو عائب
فدع مثل هذا جانبا في الملاعب • والا فدعني مثله في الملاعب

وقوله في لذغة عقرب اصابته

تداويت من اوصاب صدع اصابني • براح شفتني من سموم العقارب
فحمدا للطف الله حين ازالها • ومن بعده حمدا لفعل العقارب

وقوله في كتاب الذخيره

اذا انت عالجت داء علة • فخذ للعلاج كتاب الذخيره
فنعم الذخيرة للمقتني • ونعم الغياث لنفس خطيره

وقوله

لا تجزعن من كل خطب عرا • ولا ترى الاعدا ما يشمت
اما سمعت الله في قوله • اذا لقيتم فئة فاثبتوا

وقوله

مجاورة

لمجاورة الغدر والاعتدال • الى ما يقود المنايا سريعه
فلا تفرطن في جميع الامور • فقل كثير عدو الطبيعه

وله

تجنب شرار الناس واصحب خيارهم • لتحذوهم في جل افعالهم حذوا
فان لاخلاق الرجال وفعلهم • الى غيرهم عدوى توافيهم عدوا

وكتب اليه مؤلف الكتاب بحاجية

حاجيت شمس العلم في ذا العصر • نديم مولانا الامير نصر
ما حاجة لاهل كل مصر • في كل ما دار وكل قصر
تباع في الاسواق بعد العصر • فكتب اليه الجواب
يا بحر اداب بغير حزر • وحظه في العلم غير نزر
حزرت ما قلت فكان حزري • ان الذي عنيت دهن البزر
بمصرع ذو قوة وازر

ابو محمد الحسن بن احمد البروجردي

كاتب بحقه وصدقه متبحر في ترسله منقطع عن القرين في كتاب عصره آخذ بازمة الكلام البارع يقوده كيف شا ويحدوه كيف اراد قد خدم الصاحب في عنفوان شبابه وتادب بادابه واختص به واخذ طبعه على اخذ نمطه ومن جانبه وقع الى بلاد خراسان فاشتهر بها وشاد كلامه فيها وهو الآن صدر كتاب الامير احمد بن علي الميكالي ولعل ما قد ارتفع من سواد رسايله الى هذه الغاية يقع في اربعة الاف ورقة ويزيد ابوابها على خمسة وعشرين وله محاضرة حسنة مفيده وشعر كثير المحاسن مستمر النظام ومن اوائله ان الصاحب اتهم بعض المرد في مجلسه بسرقة كتبه فقال

سرقت يا ظبي كتبي • الحقت كتبي بقلبي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)